

((و ما كان ا [معذبهم وهم يستغفرون)) /33 الانفال، وقوله تعالى: ((فلا تدع مع ا [إليها
آخر فتكون من المعذبين)) /213 الشعراء .

ع ذ ر

عذره يعذره عذرا كضرب: قبل عذره ورفع عنه اللوم.

العذر والعذر ما يحتج به لمحو الذنب وعدم المؤاخذة عليه: كأن ينكر وقوعه، أو يبين
لفعله وجهاً صحيحاً، أو يقر بالخطأ، وقد ورد في قوله تعالى: ((فلا تصاحبنى قد بلغت من
لدنى عذراً)) /76 الكهف، أي قد بلغت منى ما يعد عذراً لى في ترك مصاحبتك، وقوله تعالى:
(فالملقىات ذكراً، عذراً أو نذراً)) /6 المرسلات يعنى الملائكة الذين يبلغون الذكر إلى
الانبياء ليكون عذراً للمؤمنين ونذراً للكافرين، ولذلك يقال: ((القرآن حجة لك أو عليك))

المعذرة المعذرة العذر، وقد ورد في قوله تعالى: ((لم تعظون قوماً [مهلكهم أو معذبهم
عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون)) /164 الاعراف، أي نعظهم التماساً
للعذر عند ا [تعالى حتى لا نؤاخذ بالتقصير في ارشادهم، وقوله تعالى: ((فيومئذ لا ينفع
الذين ظلموا معذرتهم)) /57 الروم، أي لا ينفعهم ما يبدون من أعدار، ومثله ما في /52
غافر.

وجمع المعذرة معاذير على غير قياس، وقد ورد في قوله تعالى، ((بل الإنسان على نفسه
بصيرة. ولو ألقى معاذيرة)) /15 القيامة، أي أن المرء سيكون يوم القيامة حجة على نفسه
بشهادة جوارحه عليه، وأن أبدى كل ما عنده من أعدار.

يعتذر واعتذر فلان أبدى عذراً يدفع عنه اللوم، ومنه قوله تعالى: ((يعتذرون اليكم إذا
رجعتم إليهم قل لا تعتذورا لن نؤمن لكم)) /94 التوبة.

المعذر عذّر المرء تظاهر بالعذر ولا عذر له، فهو معذّر، وقد ورد في قوله تعالى:
(و جاء المعذرون من الاعراب ليؤذون لهم)) /90 التوبة، وقرء المعذرون بالتخفيف من أعدر
إذا بالغ في الاعتذار.